

الجامعة العربية تحيل «مبادرتها» حول سورية إلى مجلس الأمن ما لم توقع البروتوكول

عواصم - وكالات: استمر الإضراب الذي دعت إليه صفحات المعارضة على الإنترنت في سورية أمس مع العوبة إلى الانتقال به إلى مرحلة العصيان المدني وإغلاق المسال التجارية وقطع الطرق الدولية. كما استمر سقوط القتلى برصاص قوى الأمن والجيش السوري وتجاوز عددهم الـ 34 أمس معظمهم في درعا وحمص، وسط أنباء عن استخدام المنشقين الحربي لمواجهة الجنود المنشقين في منطقة جبل الزاوية واقتحام قوات الأمن عدد من قرى دير الزور. تزامنا مع هذا التصعيد الميداني، صدقت جامعة الدول العربية من موافقتها السياسية ولوحت بتحويل مبادرتها لحل الأزمة السورية إلى مجلس الأمن.

لكن في المقابل، ذكر بيان رئاسي سوري أن الرئيس بشار الأسد أكد خلال لقائه وفد الوساطة العراقية خلال أسن أبلاه تعاملت بإيجابية مع جميع المقترحات التي قدمت إليها لحل الأزمة، معتبرا أن من مصلحة سورية «أن يعرف العالم حقيقة ما يجري في ظل التشويه وقلب الحقائق الهادفين إلى إفشال أي أفق للحل».

وكان رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني أكد أن الجامعة العربية تعترم أن تطلب من مجلس الأمن الدولي تبني القرارات العربية الخاصة بسورية.

وأوضح الشيخ حمد أثر اجتماع لجنة المتابعة الوزارية العربية



متظاهرون سوريون امام القنصلية الصينية في لوس آنجيليس يطالبون بوقف دعم النظام السوري (أ.ف.ب)

مندوب فرنسا بالأمن

المتحدة يدعو الأسد

لرحيل: لا مكان

للمصالحة الوطنية

بوجوده

لملفل السوري التي يرأسها أن وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون الأربعاء المقبل سيبحثون هذا الأمر وسيصوتون عليه لأن القرار يحتاج إلى أغلبية.

وأضاف قائلا خلال مؤتم صحفي عقده عقب انتهاء أعمال اللجنة بمشاركة الأمين العام للجامعة -بنخيل العربي- «بما أن روسيا ذهبت الى مجلس الأمن، فالجامعة العربية ستنظر ايضا في التوجه الى مجلس الأمن وذلك خلال اجتماعها بالقاهرة يوم 21 ديسمبر المقبل».

وأضاف قوله «سنقدم القرارات

ووصف الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قرار اللجنة الوزارية التي انعقدت أمس بعرض القرارات العربية بشأن سورية على مجلس الأمن بأنه «قرار الأغلبية في اللجنة حتى تضبط الإيقاع».

وأضاف في السياق نفسه «روسيا ذهبت الى مجلس الأمن وأقرنا أن تكون وجهة النظر العربية حاضرة ايضا» في مجلس الأمن الدولي.

ووصف رئيس الوزراء القطري اجتماع مجلس الجامعة العربية يوم 21 المقبل بـ «الحاسم».

وقال «نامس ان يوقعوا (السوريون) قبل هذا التاريخ، فيعد لا نستطيع الاستمرار في هذا الموضوع وسيخرج الأمر عن نطاقه».

وأضاف بن جاسم «نقول لسورية لا تلعبوا على موضوع الوقت بل حاولوا تقصير الوقت وحل المشكلة مع الشعب» مشبرا إلى أن الدول العربية كانت تأمل أن تترك الخيار للشعب السوري في تحديد مصيره مع حكومته إلا أنها لم تجد إلا التصعيد من النظام خلال الأزمة التي دخلت في شهرها العاشر.

وأعرب الشيخ حمد بن جاسم عن قلقه من تحول الأزمة في سورية إلى حرب أهلية إن لم تكن تحولت بالفعل، مضيفا أنه لا يوجد أي بصيص أمل يسير إلى نهاية تليي طموحات الشعب السوري.

وأكد رئيس وزراء قطر أنه إذا وضح انه لا يوجد حل..

لم تحل الأزمة في سورية خلال الأسبوعين المقبلين فستخرج السيطرة، متسائلا «إذا كانت هناك نوايا صادقة من النظام السوري في ظل التحدث عن عمليات سلام وانتقال آمن للسلمة فلم التصعيد والقتل لهذه الدرجة؟!»،

في هذه الأثناء، دعت الدول الغربية روسيا الى ادخال تعديلات على مشروع القرار الذي اقترحته على مجلس الأمن الدولي لإدانة القمع في سورية، مهمة بذلك لمفاوضات شاقّة بين القوى الكبرى في هذا الشأن.

وبيّنا قالت الدول الاوروبية والولايات المتحدة انها تريد اجراء محادثات، اكدت فرنسا من جديد ان النص الروسي «غير متوازن اطلاقا».

واوضحت الولايات المتحدة ايضا انها تريد تعديلات على مسودة القرار التي عرضتها روسيا فجأة على الدول الـ 15 الأعضاء في المجلس.

وقالت الدول الغربية ان النص الروسي الجديد لا يتسم بصرامة كافية حيال حكومة دمشق.

ورأى السفير الفرنسي في الأمم المتحدة جيرار ارو ان الخطوة التي قامت بها روسيا «مناورة»، معتبرا ان النص «غير متوازن» و«اجوف».

وقال ارو في تعليق على مشروع القرار الروسي الذي اثار مفاجأة دولية «انها ايضا مناورة، لان (روسيا) تحاول ان تظهر انها تخطو خطوة إلى الامام

إلا أنها تقدم نصا غير متوازن اطلاقا واجوف».

واضاف ان «النص يجب ان يدخل عليه تعديلات كثيرة لكنه نص سنتقاوض على اساسه».

ويقضي النص بإدانة العنف الذي ترتكبه «جميع الأطراف بما في ذلك الاستخدام المفرط للقوة من قبل السلطات السورية».

كما يعبر عن القلق من «مد المجموعات المسلحة في سورية بأسلحة بطريقة غير مشروعة».

واكد مندوبو الدول الغربية والولايات المتحدة انه لا يمكن المساواة بين القمع الذي تمارسه السلطات السورية والمعارضة.

وأضافوا أنهم صمرون على توجيه اداة اقوى لانتهاكات حقوق الإنسان من قبل حكومة بشار الأسد ودعم اكبر لتحرك الجامعة العربية ضد سورية، بما في ذلك فرض عقوبات. الا ان كل الدول الغربية اكدت رغبتها في التفاوض. ففي واشنطن، صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فكوتوريا نولاند للصحافيين «نريد العمل معا للسير قدما».

كما رحب وزير الدفاع الاميركي ليون بانثا في انقرة بـ «الخطوة المهمة» المتخذة في تقديم روسيا مشروع القرار وبـ«الروح القيادية» لتركيا لإنهاء القمع الذي تمارسه السلطات السورية.

وقال ان «إشارة روسيا الى استعدادها للعمل داخل الأمم المتحدة في الجهد الرامي الى زيادة الضغط على سورية، امر مهم».

معتبرا في الوقت عينه انه «لايزال هناك الكثير للقيام به».

وقال دبلوماسيون غربيون أنهم ينتظرون مواصلة المحادثات، لكن مندوب روسيا فيتالي تشوركين اكد ان بعثة بلاده لن تدعو الى مفاوضات قبل غد الاثنين.

بينما أوضح ارو انه لا يعرف كم تستغرق المفاوضات. وقال ان المفاوضات حول القرار «قد تستغرق لساعات أو لاشهر وكل شيء مرتبط بمدى رغبة روسيا في قبول تعديلاتنا».

من جهة اخرى، اكد المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة ضرورة رحيل الرئيس السوري بشار الاسد، على ضوء استمرار أعمال القمع والعنف التي يمارسها نظامه منذ 10 أشهر ضد المحتجين السلميين في البلاد.

وقال ارو في حديث لصحيفة «لوبايريزيان» الفرنسية الصادرة أسس إنه لا يمكن التوصل إلى مصلحة وطنية في سورية مع وجود بشار الأسد.. موضحا أن الأسد عليه أن يرحل «ليس لأننا نريد رأسه ولكن لأنه لا يمكن أن يكون جزءا من الحل.. وعلى السوريين أن يستخذوا القرار في هذا الشأن».

وأستبعد السفير الفرنسي التدخل العسكري في سورية مقلما كان الحال بالنسبة لليبس.. محذرا من خطر انزلاق سورية إلى حرب أهلية يلبع النظام على وترهما.. لذا نحن (فرنسا) ندعم ونساند مبادرات وتدخل الجامعة العربية».

حزب معارض ينتقد السماح للمعارضة السورية بالاجتماع في تونس المرزوقي يحذر سورية من شرك الطائفية

الأمني العسكري لا يدعو أن يكون محض استنزاف للمقدرات والطاقات».

وأعرب رئيس تونس المؤقت عن اعتقاده أن من يمهده للتدخل الخارجي «هو عنف النظام لا سلمية الشارع أو مسعى المعارضة»، وأكد أن بلاده التي تدعو إلى وقف العنف ضد الشعب المطالب بإرساء حكم ديموقراطي منبثق عن إرادته، «لا يمكن أن تستسكت على القمع المنهجي الذي ترتكبه أجهزة الأمن وقوات الجيش السوري».

من جانبه، ندد حزب الاتحاد الديموقراطي الوحدوي التونسي بالسماح للمعارضة السورية بعقد مؤتمرها في تونس واعتبر ذلك تنكرا لـ«ثورة الكرامة» التونسية التي تصادف اسم ذكرى انطلاقها الاولى.

وقال في بيان حمل توقيع امينه العام احمد الابنوبلي ان عقد المؤتمر الأول للمجلس الوطني السوري مجلس اسطنبول يضحوي تونس العاصمة بحضور الرئيس التونسي المؤقت يمثل عنوانا لانخراط الدولة التونسية في خط العهده السوري و دورها المنايع والمقاومة للصهيونية وأمركة المنطقه.

واضاف ان السماح بعقد هذا المؤتمر في تونس هو ايضا بمنزلة العهده المعلن لنهج الامم المتحدة العربية بجمع تلويناتها، خاصة ان المجلس الانتقالي اعلن صراحة دعوته للتدخل الخارجي في سورية، معلنا فك ارتباط سورية مستقبلا بفضائل المقاومة اللبنانية والفلسطينية وبران المناعة والمعادية للصهيونية.

هل تعيد الوساطة في سورية للعراق حضوره العربي والإقليمي؟

وعانى العراق، بحسب مراقبين، مما يشهه العزلة السياسية خلال السنوات الماضية، حيث بات أكثر عرضة للتدخلات الاقليمية وخصوصا من قبل دول مثل ايران وسورية.

ويقول استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد احسان المشري ان «المنظومة العربية اندرحت نحو العراق خصوصا بعد المتغيرات في المنطقة العربية والعالم، حيث ان العراق كان قد سبق هذه الدول من ناحية التحول الديموقراطي».

ويضيف ان «موقف العراق الحيادي من سورية امله الي أن يلعب دورا في المنطقة. ولكن هذا الدور سيبقى مرتبطا بموقف بعض الاطراف الاخرى بقبول هذا الدور»، في إشارة الى الدول الخليجية المؤثرة. ويخشي مراقبون ان يؤثر تدهور الأوضاع في سورية التي تشترك مع العراق بحدود طولها 605 كيلومترات، على الوضع في بلاد تستعد لمرحلة ما بعد الانسحاب الاميركي المفترض ان يكتمل بحلول نهاية العام الحالي.

وكان العراق تحفظ في وقت سابق على قراري جامعة الدول العربية بفرض عقوبات اقتصادية على سورية، وتعليق عضويتها فيها، ورفض تطبيق هذه العقوبات وأعلن زيادة التجارة معها بنسبة 40% وسط اتهامات المعارضة له بدعم النظام.

تونس - يو.بي.أي: حذر الرئيس التونسي المؤقت المنصف المرزوقي المعارضة السورية من السقوط في شرك الطائفية ومن الانحراف عن سلمية «الثورة» في سورية، قيما انتقدت المعارضة التونسية تدخل الرئيس التونسي في الشأن الداخلي السوري.

وقال المرزوقي في كلمة القاها خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الأول «للمجلس الوطني السوري» المعارض الذي بدأت أعماله في ساعة متأخرة من مساء اول من امس بضاحية قرمت شمال تونس العاصمة انه لايد من الحذر من الاستدراج إلى شرك الطائفية بشتي أشكالها لأن ذلك سيؤدي «الى حرب أهلية تستنزف الأرواح والمقدرات».

وأضاف، في كلمته التي نقلت مقتطفات منها وكالة الأنباء التونسية الرسمية باعتبار أن المعارضة السورية رفضت السماح لوسائل الإعلام التونسية والأجنبية بتغطيته مؤتمرها، أن الحذر مطلوب أيضا من الانحراف عن سلمية الثورة في سورية لأن التمسك بسلميتها هو نقطة قوة لها.

ودعا المعارضة السورية إلى ضرورة الاستفادة من الضغوط الهائلة التي تمارس على النظام السوري «وترجمة ذلك بالتجذر في الشارع لا باستسهال التدخل الخارجي». واعتبر أن الشعب السوري يظل الأقر على خلق أشكال جديدة وصموده والوصول إلى أهدافه في مواطنة حرة كريمة، مناشدا الضمائر الحية في سورية «أن تعي أن الشعوب لن تلتحق بالتسعيد وأن تأجيل الواجهة الحقيقية للأزمة بالهدول عن الحل

مُعارض سوري يسمي ابنته «حرية» ويقول: لو كانت ولداً لسميته «أرحل»

لندن -العربية.نت: تطلق معارض سوري اسم «حرية» على ابنته التي أنجبت النور منذ 3 أسابيع في الدوحة، حيث يقيم ويعلم صحافيا منذ 4 سنوات، وقال إنه لـ رزق بولد بدل «حرية» لأطلق عليه اسما من موحيات الثورة السورية أيضا، وهو «أرحل».

وذكر فتحي بيوض، وهو نائب رئيس قسم التحقيقات بصحيفة «العرب» القطرية وأب لطفلة أخرى اسمها سورية، أنه اختار اسم «حرية» لابنته لأنه نادر وجميل» وهو ديك للثورة وفق ما قاله لـ «العربية.نت» بالهاتف من العاصمة القطرية.

وقال فتحي إنه وزوجته، صفاء قلفوني، وهي مثله من مدينة حمص واقترن بها قبل 5 أعوام، سعيدان بمجيء «حرية» كما يسميها «الذي اخترته لثلاثة تأثري من سماع هتافات الثوار في المظاهرات، وكثرة مشاهدتي لأشرطة يظهرن فيها وهم يتعرضون للتفكيك من رجال الأمن بسبب مطالبتهم بالحرية»، وفق تعبيره.

وظلّت منه «العربية.نت» أن يكتب بنفسه مشاعره، فكتب قائلا: «بكم حرية.. أعطيهم حرية.. ويطلق رأسه في بيوت العزل.. بذكرم حرية.. أعطيهم حرية.. ويتهال بالصفع على شباب سوريين ويهينهم بكل طريقة داخل الجبال»، وهو ما نراه في شريطين على الإنترنت جعلاني أقرر «حرية» كاسم لابنتي.» وتاب فتحي بيوض: «ومع ما تقدم تركت فرصة لبشاركفي «الثورةجة، التسمية»، فشرّدت استفقاء بأغلب صفحات الثورة السورية على «فيسبوك»، قلت فيه: طفلتي ستولد بعد شهرين، أهب اسمها للثورة السورية، هل أسميها.. حرية، ازادي، ثورة.. فكانت النتيجة لصالح الخيار الأول «حرية» وتم الأمر.. وقبل ستة وشهرين سميت طفلتي الأولى «سورية» والأبن طفلتي الثانية «حرية»، ولو كانت ولدا لكنت سميته «أرحل» مدوية دائما صرخة تنادي برحيل رأس النظام.. الله سورية حرية وبس».

ويبيد مسؤولون بارزون في وزارة الخارجية مخاوفهم من ان تصبح سورية وجهة جديدة في التنافس الاقليمي بين المملكة العربية السعودية وإيران آخر حليف مهم لسورية او ان تكون سببا في انكاء نزاع طائفي بين السنة والشيعية ويعد العلويون الذي يمثلون العمود الفقري لحكم الأسد احد اطراف الشيعية.

وقال مسؤول «التداخل الاقليمي بين السنة والشيعية أكثر ما يقلقنا.. ان تحول سورية إلى حرب اقليمية.. وانزلاق السعودية وإيران والعراق في الأمر.. وهذا شيء لا يمكن ان تتحمله المنطقة».

وأضاف «في ضوء أوضاعه الاقتصادية نقدر أنه يستطيع البقاء لمدة تصل إلى عام (ولكن) وبعد تشديد العقوبات ربما تقلص المدد».

ومثل مسؤولين اترك آخرين أكد على الحاجة لمعارضة تضم الجميع دون اعتبارات طائفية تسهم في حد ذاتها في تقصير أمر الصراع.

وقال «ينبغي ان يشارك افراد من كل أنحاء سورية كي يمثلوا (الشعب) قدر الإمكان لضم جميع الطوائف في سورية بما في ذلك العلويون».

وأضاف مسؤول بارز آخر بوزارة الخارجية «هناك عدد كبير من المعارضين والطوائف بينما ينبغي ان يمثلوا جميع فئات المجتمع السوري».

كما انه لا يعتقد جدوى سيناريو آخر يطرح على نطاق واسع وهو وقوع انقلاب داخلي او ثورة داخل القصر على أسرة الأسد.

ويضيف المسؤول «لا اعتقد ان الانقلاب ممكن لأن الأسد الأب أسس نظاما مضادا للانقلابات» في إشارة إلى الأب حافظ الأسد. ولكن آراء بعض الاتراك أكثر قدامة.

ويقول سولي اوزال المعلق البارز والاكاديمي «تكشف الأمور ولست ادري كيف يمكننا تفادي صراع طائفي هائل بل وحمام دم حين يسقط النظام».

ويعتقد ان تركيا التي تواجه في ايضا انفاسات عرقية تعذر حلها مع الاقلية الكردية لن تظل بمنأى عن الصراع. وقال «الدولة التي تعاني من صدوع طائفية وعرقية ينبغي ان تكون حذرة بشأن أماكن نشر قواتها. كنت أتمنى ألا نتخذ قرارا خطيرا يصعب الرجوع عنه فيما يتعلق بالوضع الطائفي في سورية».

تحليل إخباري

تركيا وحلفاؤها يريدون رحيل الأسد.. ولكن ليس بعد

لندن - رويترز: ترغب تركيا المدعومة بقوة من حلفاء عرب وغربيين ان ينتحي الرئيس السوري بشار الأسد ولكن ليس بعد.

وأصحت تركيا تحت قيادة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان وجزبه الحاكم الإسلامي السابق مركزا رئيسيا لتنظيم المعارضة السورية المتمثلة في المجلس الوطني السوري والجيش السوري الحر

المكون بصفة اساسية من المنشقين السنة عن الجيش.

ولكن في المنطقة والعواصم الغربية ثمة مخاوف من ان معارضي الأسد غير مستعدين لتولي السلطة وان سورية باطياها العرقية والطائفية قد تتفكك لتوهي البلاد التي يقطنها 22 مليون نسمة في حالة من الفوضى ما لم يتم التوصل لسبيل يضمن عملية انتقال منسج للسلطة.

وصرح دبلوماسي غربي بارز في انقرة لـ «رويترز» بأنه: «على رأس الاولويات توحيد المعارضة داخل وخارج (سورية) لتصبح خيارا أكثر مصداقية وضم جميع الاطراف

والتسسيق بشكل سليم. تعمل تركيا من اجل تحقيق ذلك.. ما يقلقهم انه اذا رحل

الأسد اليوم سيكون هناك المزيد من الفوضى والمزيد من الدمار ولا يعرفون من سيظفرون ويريدون ان تكون المعارضة مستعدة».

وقال مراقبو الشؤون السورية ان ميعت القتل الرئيسي الآن ما بدأ كاتنفاضة شعبية قبل تسعة اشهر تحول لاقتتال وقد يتطور إلى صراع طائفي مميت لاسيما ان الطبقة الحاكمة وغالبيتها من العلويين

يؤججون مخاوف لدى الاقليات في سورية من الاغلبية السنية في البلاد سوف تستحقهم.

ويمكن ان ينتقل هذا المزيج المتفجر إلى جيران سورية لاسيما لبنان والعراق حيث سبق ان اكدت دمشق الانقسامات الطائفية واستغلتها في تركيا ذاتها وترتاب انقرة بان سورية استأنفت بالفعل مساندة المتطرفين الأكراد في الجنوب الشرقي.

وفيما حذرت انقرة دمشق علنا من تشجيع حزب العمال الكردستاني على تكثيف هجماته فقد عرضت نفسها لخطر أكبر بانضمامها إلى اوروبا والولايات المتحدة والجامعة العربية في فرض عقوبات على حكومة الأسد إلا ان معظم المحللين يعتقدون انها تتردد كثيرا تجاه أي عمل عسكري.

وقال مصطفى ايكول مؤلف كتاب «إسلام دون منظرين: قضية مسلم من أجل

الحرية»: «لا أتوقع أي عمل عسكري من جانب الحكومة التركية ما لم يكن هناك توافق وقرار من مجلس الأمن او عملية يشنها حلف شمال الاطلسي، ستكون أكثر قلقا إزاء الوضع الكردي في سورية لان حزب العمال الكردستاني يضم بين صفوفه عددا كبيرا من اكراد سورية.. وتعتقد الحكومة ان الأسد يدعم الآن حزب العمال الكردستاني ضد تركيا».

وقال ستان اولجن رئيس مركز الدراسات الاقتصادية والسياسة الخارجية الليبرالي في اسطنبول ان انقرة تخشى تكرار الاحداث التي شهدتها قبل عقدين من الزمن حين توافد لاجئون اكراد من العراق عبر الحدود التركية بسبب حرب الخليج وربما تتحرك الآن لإقامة ملاذ آمن أو ممر إنساني داخل سورية.

وقال اولجن «لا تريد تركيا بكل التأكيد تكرار ما حدث في عام 1991 حين عبر 550 ألف كردي الحدود في غضون ايام واخذنا على حين غرة.. لن نفعل تركيا ذلك «إقامة ملاذ آمن» من طرف واحد. ما زالت تحتاج شركاء ودعمنا من حلف شمال الاطلسي ولكن مع بقاء الحال على ما هو عليه فما من سبب يدفع حلف شمال الاطلسي لتجنب ذلك».